

21 - القانتين والمنفقين | هـ 4441 وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هـ وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احـكم في الله واسـأـل الله جـلـ جـالـهـ ان يـرـزـقـنـيـ واـيـاـكـمـ الـاخـالـاصـ فـيـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ. وـاـنـ يـنـجـيـنـيـ واـيـاـكـمـ مـنـ الـفـتـنـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـماـ بـطـنـ - 00:00:30

وان يـرـزـقـنـاـ بـرـكـةـ رـمـضـانـ. وـاـنـ يـسـتـجـيـبـ دـعـائـنـاـ وـاـنـ يـتـقـبـلـ اـعـمـالـنـاـ وـاـنـ يـمـحـوـ خـطـيـئـاتـنـاـ وـاـنـ يـرـزـقـنـاـ العـتـقـ

من النـارـ اللـهـمـ اـعـتـقـنـاـ رـقـابـنـاـ مـاـ ذـنـبـنـاـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـهـ وـماـ تـأـخـرـ اـمـيـنـ. اـحـبـكـمـ فـيـ اللهـ. هـنـاـ المـدـرـسـةـ - 00:00:54

ربانية وهذه دروس رمضان هـ وشفاء مع سورة الـعـمـرـانـ. وـوـقـفـنـاـ مـعـ الـمـتـلـازـمـةـ الـجـمـيـلـةـ الصـابـرـينـ الـصـادـقـينـ الـقـانـتـينـ وـالـمـنـفـقـينـ وـالـمـسـتـغـفـرـينـ بـالـاسـحـارـ. اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ الـصـادـقـينـ وـالـصـابـرـينـ ثـمـ قـانـتـيـنـ الـقـانـتـيـنـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـاسـلـامـ دـيـ عـظـيمـ - 00:01:23

من مـكـامـةـ الـاسـلـامـ اـنـهـ دـيـ وـاقـعـيـ يـحـكـمـ الـحـيـاةـ كـلـهـ فـالـمـسـلـمـ لـهـ سـمـتـ يـعـنـيـ اـيـهـ سـمـتـ؟ـ يـعـنـيـ لـهـ شـكـلـ مـرـسـومـ اـزـايـ المـسـلـمـ لـهـ

شـخـصـيـةـ مـتـمـيـزـ الـمـسـلـمـ لـهـ آـآـشـخـصـيـةـ رـسـمـ الـاسـلـامـ حـدـودـهـ وـمـعـالـمـهـ. الـلـيـ هـيـ بـيـسـمـوـهـاـ بـقـىـ الـهـوـيـةـ - 00:01:49

الـهـوـيـةـ الـلـيـ هـيـ دـيـ آـآـمـلـاـحـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ هـوـ يـقـوـلـ لـكـ وـاـحـدـ شـكـلـ مـلـامـحـ اـيـهـ آـآـتـلـاـقـيـ الرـسـامـ لـمـاـ يـبـيـجـيـ يـرـسـمـ وـاـحـدـ هـاـ يـقـوـمـ بـيـحـطـ

كـدـهـ اـيـهـ آـآـمـثـلـاـ آـآـتـجـاعـيـدـ الـلـيـ فـيـ الـوـجـهـ آـآـشـكـلـ الـحـوـاجـبـ آـآـحـجـمـ - 00:02:28

حـجـمـ الـبـوـقـ حـجـمـ الـاـنـفـ حـجـمـ الـعـيـنـ ضـيـقـ الـمـلـامـحـ دـيـ هـيـ دـيـ هـوـيـتـيـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـاسـلـامـ اـنـ هـوـيـةـ الـمـسـلـمـ فـيـ الـاسـلـامـ اـنـ اـنـسـانـ قـامـتـ

وـدـورـ عـلـىـ مـعـنـىـ قـانـتـ فـيـ الـلـغـةـ خـاـشـعـ السـاـكـنـ الـمـطـمـئـنـ - 00:02:48

الـمـخـبـتـ الـمـقـبـلـ لـكـ لـكـ المـقـصـودـ بـهـ بـقـىـ فـيـ شـخـصـيـةـ الـمـسـلـمـ اـنـهـ اـنـسـانـ رـاسـخـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـيـهـ؟ـ فـاـصـبـرـ اـنـ وـعـدـ اللهـ حـقـ وـلـاـ

يـسـتـخـفـنـكـ الـذـينـ لـاـ يـوـقـنـونـ مـاـ تـبـقـاشـ خـفـيفـ - 00:03:12

اوـ حـدـ يـسـتـخـفـ بـكـ يـتـلـاعـبـ بـكـ المـسـلـمـ الـشـخـصـيـةـ الـلـيـ رـبـنـاـ جـلـ جـالـهـ اـمـرـهـ بـهـ الـلـيـ هـوـ الـاـنـسـانـ اـتـقـ الـوـرـعـ الـمـحـبـ لـلـهـ الـمـطـيـعـ لـلـهـ غـيـرـ

زـائـغـ الـبـصـرـ وـلـاـ كـثـيـرـ الـلـغـطـ وـالـكـلـامـ وـالـلـغـوـ وـلـاـ يـسـمـعـ اـيـ حاجـةـ وـلـاـ يـجـريـ قـالـ اـيـهـ - 00:03:39

اـهـ وـخـصـوـصـاـ فـيـ الـصـيـامـ وـبـمـنـاسـبـةـ اـنـ اـحـنـاـ فـيـ رـمـضـانـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـاـ كـانـ صـومـ اـحـدـكـمـ فـلـاـ يـرـفـثـ وـلـاـ

يـفـسـقـ وـلـاـ يـصـخـبـ وـلـاـ يـجـهـلـ وـاـنـ سـابـهـ اـحـدـ اوـ قـاتـلـهـ قـالـ اـنـيـ صـائـمـ - 00:04:14

هـيـ دـيـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ الـمـؤـمـنـ بـسـبـابـ وـلـاـ لـعـانـ وـلـاـ سـخـابـ بـالـاسـوـاقـ صـخـابـ يـعـنـيـ صـوـتـهـ عـالـيـ وـبـيـعـلـمـ

هـيـصـةـ هـذـاـ هـوـ الـقـانـتـ. هـوـ دـهـ مـعـنـىـ الـقـانـتـ - 00:04:36

الـلـيـ هـيـ اـيـهـ زـيـ ماـ الرـسـوـلـ قـالـ هـنـاـ فـيـ الـصـيـامـ فـاـذـاـ كـانـ صـومـ اـحـدـكـمـ فـلـاـ يـرـفـثـ وـلـاـ يـفـسـقـ وـلـاـ يـصـخـبـ وـلـاـ يـجـهـلـ. هـوـ دـهـ الـقـانـتـ هـوـ

دـهـ الـاـنـسـانـ الـقـانـتـ - 00:04:53

قـانـةـ الـلـيـ عـلـيـهـ سـمـتـ وـخـشـوـعـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ يـقـوـلـ اـيـهـ؟ـ صـلـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـكـمـ مـنـ اـذـاـ رـؤـيـ ذـكـرـ اللهـ لـمـ تـشـوـفـواـ كـدـهـ

نـقـولـ بـسـمـ اللهـ ماـ شـاءـ اللهـ - 00:05:11

ذـكـرـ اللهـ. لـمـ تـشـوـفـهـ كـدـهـ تـقـولـ ماـ شـاءـ اللهـ اللـهـ بـارـكـ لـمـ تـشـوـفـهـ كـدـهـ تـقـولـ سـبـحـانـ اللهـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ لـمـ تـشـوـفـهـ كـدـهـ تـقـولـ اللهـ اـكـبـرـ هـيـ

دـيـ الـمـؤـمـنـ اـذـاـ رـؤـيـ ذـكـرـ اللهـ. دـهـ الـقـانـتـ - 00:05:28

ده القانت في لبسه بقى في هيئته في كلامه في طبعه في سكتاته في حركاته في سكتاته قال ايه سيدنا عبدالله بن مسعود لا يشبه الذي الذي حتى يشبه القلب القلب - 00:05:47

اللي نبص بقى لابس ايه وشكله ايه وحلاق شعره ازاي ودقنه شنبه ايه في ايده ايه وفي رقبته ايه استرنا يا رب القاطنين والمنافقين الانفاق انفاق في سبيل الله او الانفاق لوجه الله - 00:06:09

من مكارم الاسلام العظيمة المأمور بها من الاصول الاصيلة شف اول ايات في المصحف الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. في الاول على طول كده - 00:06:40 في البداية كده اول الرسول صلى الله عليه وسلم ما دخل المدينة الاعرابي يقول فجئته فنظرت في وجهه فعرفت وانه ليس بوجه كذاب. اهو ده القنوت ان اللي بيصل له كده يقول ايه - 00:07:08

مسلم قال فعرفت ان وجهه ليس بوجهه الكذاب. فكان من اول ما سمعت به يا ايها الناس افسدوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام هي الاثنين دول اللي هي المنافقين والمستغفرين بالاسحار - 00:07:24

اول حاجة في الاسلام دخل بها الرسول المدينة الانفاق والبزل لذلك الاسلام جاء في البداية ولم يحدد قيمة الزكاة. زكاة المال النهاردة وعروض التجارة ربع العشر زكاة في المساقاة اللي هي في الزراعة - 00:07:51

التي تسقيها السماء العشر وفي غيرها نص العشر. وهناك انصبة للزكاة في الابل وفي الغنم وفي البقر وفي كل شيء في الثمار والمزروعات وفي عروض التجارة وفي الذهب والفضة وفي الاموال المكنوزة - 00:08:17 الاسلام فرض زكاة على كل انواع الاموال تعطى للفقير سيدنا النبي صلي عليه. صلي عليه صلى الله عليه وسلم. لما ارسل معاذا الى اليمن قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - 00:08:35

فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يشهدوا ان لا الله الا الله ان يوحدو الله فانهم اطاعوا لذلك فعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فاذا هم صلوا - 00:08:50

فاعلمهم ان الله فرض عليهم زكاة في اموالهم. ها اسمع تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم ده خد من الغني بتاعهم وتعطى للفقير بتاعهم عشان كده موضوع نقل الزكاة آآآ الكلام فيه مش وقته ان احنا نتكلم في مسائل فقهية. لكن اقصد ايه؟ اني اتاخذ من الغني اللي الفقير - 00:09:08

شایفه وشایف غناه عشان ما يحقدش عليه ولا يحسده ولا يسرقه ولا يطمع فيه. الغني ده يدي له يفيض عليه وقد اتفق علماء الامة والاقتصاديون والاغنياء واهل الحسابات ان لو ان المسلمين - 00:09:38

اخرجوا اموالهم فقط. اثنين ونص في المية لما بقى على ظهر الارض مسلم فقير ما تكفي هتغبني الفقرا دول كلهم لن تجد في المسلمين سائلوا ولا معدما لو الاغنياء طلعوا الزكاة بحق الله في موضعها الذي امر الله به - 00:10:01 ربنا حدد موضع الزكاة مصارف الزكاة بتمن مصارف. انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الاية. الشاهد ايه بس يا هنا المنافقين في اول الاسلام خمستاشر سنة منبعثة لم تحدد الزكاة. كان الامر مطلقا بالانفاق. انفقوا في سبيل الله ولا تلقو بايديكم الى التهلكة واحسن - 00:10:29

الامر بالانفاق انفقوا انفقوا انتزع ملكية مال من يد الانسان قال الله واتوهم من مال الله الذي اتاكم. مش فلوسك الاعرابي قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اعطياني فانه ليس مالك ولا مال ابيك. قال حمله للرجل الناقة - 00:10:57 وهي كده مش فلوسك ولا فلوس ابوك. دي فلوس ربنا دي فلوس ربنا جل جلاله اديها لك ليه؟ قال وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه لزلك باقول لك. الفلوس اللي في ايدك دي اللي ربنا اداها لك - 00:11:31

انت مش عارف دي ربنا مديها لك لمين ممكن يبقى الفلوس اللي ربنا اداها لك دي دي رزق لامك رزق لاختك الغلبانة رزق لجارك اللي اللي مش لاقى ده - 00:11:51

رزق لزمالك في العمل المعزور. ومديون رزق للبوا و لا للزبال ولا انت ما تعرفش ربنا اداك لمين ده مش لك ربنا قال كده وانفقوا مما

جعلكم مستخلفين فيه ده ابتلاء - 00:12:10

وفتنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتى المال فلذلك المنافقين انفق قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحابه وسلم. لا خير في هذا المال الا من قال به هكذا. وهكذا وهكذا - 00:12:31

وهكذا واشار بيده الى امامه وخلفي عن يميني وعن شمالي بحتر قول يا عم الشيخ ضم ليل ونهار. عمالين يقولوا لنا لا أنا ما باقولكش باحضر في الشهوات ولا في شراء واسراف - 00:12:54

وانما تصدق تصدق على الفقراء تصدق على الفقراء شوف واحد غلبان ادي له اللي يكفيه يأكل ويشرب ويعيش بالحلال وشف واحد غلبان انتشلوا بقى من الفقر وانقلوا نقلة ادي له مشروع يشتغل فيه - 00:13:14

يأكل ويشرب ويخرج زكاة هي دي لازم تفكرا ازاى تقدر تخدم دين ربنا بفلوسك دي انك تنزع الفقر عن بيوت المسلمين وفقراء المسلمين. شف اكفووا الولد ولا اتنين يتامى مش عشرة جنيه في - 00:13:39

في الشهر ما عادتش العشرة والعشرين والمية والخمسين والخمسين والالاف تعمل حاجة النهاردة بتعليم الولد ده وصحته وتربيته. اتبناه مش البنية يعني خليه باسمك لأ. وانما تبني الانفاق عليه والتصدق عليه ورعايته تعليمه ومتابعة صحته - 00:14:06

هو دي ربنا اعطاك المال عشان كده انا انزلنا المال لاقام الصلاة وایتاء الزكاة والمنافقين والمستغفرين بالاسحاق الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين الكرم والجود والبذل والانفاق والمستغفرين بالاسحاق. وبالليل بقى يا اخوة - 00:14:31

لما نبض للصفات الخمسة دي صابر صادق سمت حسن منافق متصدق بذل وبالليل واقف يصلي ويستغفر من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها هو ده - 00:15:07

المستغفرين بالاسحاق شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم ربنا جل جلاله في هذه الاية بيشهد لنفسه بالوحدانية الالهي من ايات العظيمة - 00:15:47

في رفع قدر اهل العلم ان الله شهد لنفسه بالوحدانية ذكر في الاشهاد على هذه الوحدانية الملائكة واولو العلم واولو العلم على درجاتهم وسمت منزلتهم بذكرهم هنا بالإضافة مع الله ومع الملائكة في الشهادة لله عز وجل - 00:16:18

بالوحدانية. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا التوحيد حق التوحيد ان يحيينا عليه ويتوفانا عليه سبحانه وتعالى ثم الوقفة التي بعد ذلك يقول الله عز وجل قل اللهم ما لك الملك - 00:16:49

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت - 00:17:12

وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب قلت لكم اخوة ان القرآن العظيم ده زاد نور وبركة وعظمة القرآن ده دواء هدى وشفاء ولكن الواحد لما يقرأ الآيتين دول - 00:17:39

تحس بسکينة في قلبك وروح سرت روحك قل ولما ربنا يقول لك قل قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - 00:18:19

والاحز كلمة ان ربنا مالك الملك والملائكة مالك القوة والقدر جل جلاله مالك الملك كله كل شيء في الدنيا خلي بالك بقى من الایمان ده اللي هو تتعلم وتعلم لاؤلادك. قلت لكم من اول الحاجات اللي - 00:18:49

اللي انا آآآ اتعلمتها من صغيري انك انت في اذكار الصباح الرسول صلى الله عليه وسلم علمك انك تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:19:18

وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر ميت مرة غير العشرة اللي بعد الصلاة ميت مرة ميت مرة يلح على نفسك ان الملك ده ملك ربنا قبل ما تخرج لملك الله - 00:19:38

ان الملك ده ملك لربنا وبيد الله ولا يقدر على ذرة قال قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون مثقال ذرة يملك في هذا الكون مثقال ذرة - 00:20:00

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك. لا الامة
لو الدنيا كلها اجتمعت انها تنفعك بزرة - 00:20:26

مش هتتفعل الا ان يشاء الله ذلك ولو الامة كلها اجتمعت عشان تضرك مثقال ذرة او تعطيك مثقال ذرة او تمنع عنك مثقال ذرة لن
يستطيع احد ذلك الا بازن الله - 00:20:47

اذا اراد الله ذلك لزلك ربنا قال لك قل ميت مرة الصبح وميت مرة المغرب لا الله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قادر - 00:21:12

كررها على نفسك قبل ما تخرج للدنيا الصبح الح بها على نفسك ان انت ما حدش يقدر لا يملك احد لك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة
ولا نشورا - 00:21:34

قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء مش شرط معنى كلمة الملك انه يبقى ملك يعني انه يبقى رئيس يعني ان هو يبقى لا وانما
اي شيء انت تملكه - 00:21:56

من ملك الله عربية ولا شقة ولا قرشين فلوس ولا نعلك اللي انت بتملكه ربنا بيعطي من يشاء قل ان ربنا بيسط الرزق لمن
يشاء. سبحان الله العظيم - 00:22:12

يبقى لازم اعتقداك ده هو اللي بيحميك حماية لما انت تعتقد ان الكون ده كله باید ربنا. وربنا اللي بيعطي منه من شاء ما
يشاء ويسلب ما شاء ممن يشاء. لما تعتقد ده يحصل تعلق القلب بالله. اللي هو ده اسمه توحيد الربوبية - 00:22:36
ان ترضي بالله مقسما للارزاق اللي رزقك الزوجة دي ورزق ده الزوجة دي واداك الشقة دي وادى ده البيت ده والفيلا دي والقصر ده
والعمارة دي واداك انت الشغالانة دي وادى ده الشركة دي - 00:23:06

الله عشان كده ربنا علمك قال لك ايه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب مما
اكتسبن واسألاوا الله من فضله بدل ما تبص وتتمن - 00:23:29

اسأل الله من فضلك اللي ادى له ربنا مش هو اللي جابه بنفسه اللي قسم له الرزق ده ربنا لو عايز زيه كل اللي ادى له الايات العظيمة
دي لنا وقفه تانية معها. نكمل بازن الله. احbkم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:55

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:24:19